

حلقات نور على الدرب (860) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:17](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع فيا لام عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:30](#)

في هذه الحلقة يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى هذه الاية تدل على ان اجماع امة محمد صلى الله عليه وسلم حجة. هل يعني هذا انه اذا اجمع جماعة من اهل العلم - [00:00:44](#)

ثم خالفهم شخص واحد فهو مستحق للعقوبة الواردة في الاية؟ وهل يدخل بضمن هذا الوعيد من اصبح يحدث اقوالا لم يقل بها احد من سلف الامة في امور الدين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ترقوا عنه هذه الشريعة وحملوا هذا الدين وبلغوه لمن جاء بعدهم نقلوا اقوال رسول الله - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم وافعاله وما سكت عليه وكانوا امانة في النقل ثقات بما يرونه عارفين فيما يقولون هم اهل اللسان اهل الفقه والبيان نزل القرآن بلغتهم ونطق نبهم صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

بلغتهم فكانوا عارفين لمقاصد الكلام لا شك ان من خالفهم او خالف ما اجمع عليه العلماء بعدهم داخل في هذا الوعيد الشديد فان من اعرض عن سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

مع معرفته لها وعلمه بورودها يكون مشاقا لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه ومن لازم ومشاقته لرسول الله ان يكون بالقوة او بالفعل غير متبع لسبيل المؤمنين لان المؤمنين من هذه الامة - [00:02:49](#)

لا يتحقق لهم الايمان الا بمتابعة محمد صلى الله عليه وسلم والوعيد في هذه الاية وعيد شديد نوليها ما تولى ونصله جهنم لانه اختار ولاية غير نبي الله وغير المؤمنين - [00:03:17](#)

وهذه الاية من اوضح ادلة وجوب العمل بما اجمع عليه علماء المسلمين اجماعا متحققا واما ما قد يخالف المرء فيه بعض السلف من اختيار قول ثم يحتج لقوله بالسنة ويكون في احتجاجه - [00:03:47](#)

موافق لقواعد الاحتجاج وفقه لغة العرب التي نزل القرآن بها ونطق بها سيد البشر لا يدخل في هذا العموم وان خالف كثيرين من اهل العلم فان العبرة ب موافقة السنة - [00:04:19](#)

ولا تتم موافقة السنة بمخالفة الاجماع لا يمكن ان يتحقق خلاف السنة ويكون الاجماع ضد ذلك واذا فرض ان سنة ثبتت واجمع الناس على خلافها فلا يمكن ان يجمعوا الا لدليل اخر - [00:04:45](#)

قد لا يكون بلاغا انما هذا الاجماع اذا صح ووجد دليل على وجود النص الذي استند عليه ونصيحتي لكل طالب علم ان يستوحش من

السير وحده ولينظر الى ما سار عليه - 00:05:13

جماعة العلماء فان من فجاسر على ان يسير وحده ويترك مسيرة علماء الامة وما اصوله وقرروه يخشى عليه ان تختطفه حتى يعطون الجن والانس على طالب العلم ان يكون شديد الحذر - 00:05:36

مما مخالفة السنة او مخالفة اجماع الامة ولينظر الى اقوال الصحابة رضوان الله عليهم وعلى سبيل المثال لما اتم الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه الصلاة في منى - 00:06:05

واستنكر الصحابة ذلك عليه رضي الله عنه وارضاه وممن استنكر ذلك عبدالله بن مسعود وهو من احوار الصحابة وعلمائهم وقال مقولته المعروفة ليت حظي الى اخره فلما جاءت الصلاة وصلى بالناس الصلاة - 00:06:34

تمام فقيل له فقال الخلاف شر مثل هذا الامام من ائمة الصحابة والخبر من احبارهم ينبغي ان يقتدى به لو لم لما حرق لك رأي او لاحت لك فكرة وظننت انك - 00:06:58

وان كنت الاخير زمانه اتيت بما قد فات الاوائل راجع نفسك واذا قدمت خطوة فتأخر اثنتين لتسير مع الجماعة فان السير مع الجماعة فيه امن وسلامة والله المستعان احسن الله اليكم يستمر السائل يقول هل يعتبر طلبة العلم الذين يرجحون ما يرجحه اساتذتهم في الكليات الشرعية من المسائل الفقهية - 00:07:20

وان كان مخالفا للصواب هل يعتبرون من المقلدين للاساتذة؟ وما ضابط التقليد تقريدا يقول الانسان القول اتباعا لمن سبقه دون معرفة دليل لهذا القول ووجه الاستدلال الطالب هو مقلد ما دام انه يتلقى من استاذة - 00:07:51

الرأي ويحمله دون ان ينصب هو دليلا على ما نخل هو مقلد والتقليد ليس بمحرم الا على من يقدر ان يرجح ويستدل ويبين وجه الدلالة من قلبه لكن ينبغي للطلاب - 00:08:26

ان يكون مؤدبا مع استاذة اذا رجح الاستاذ قولاً يحسن بالطالب ان يسأل استاذة السؤال المستفهم غير غير معترض ويسألها وجه الدلالة وما الموضوع الذي يستدل به من النص اذا كان يستدل بنص - 00:08:55

ويبيد انه انما يسأل ليستفيد ويبني ما ينهجه ويعمل به على دليل وضح له. هم والتوفيق بيد الله. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول بانه يمني اتي الى المملكة قبل ثمان سنوات - 00:09:25

من اجل العمرة ولم يحرم من الميقات لانه لم يكن يعلم ذلك واحرم من جدة بعد وصوله اليها قمت بجميع اعمال العمرة الا اني بعد انتهاء اخر شوط السعي اخذت مقص من الناس الذين يقفون في اخر المسعى - 00:09:46

واخذت شعر من رأسي من الامام جزء ومن الخلف ومن الجوانب ولم اشمل جميع رأسي ارجو من فضيلتكم افادتي عن هذه العمرة وما يتبقى لي عمله الان هل علي فدية في الحالتين عدم الاحرام من الميقات وعدم التقصير الكافي؟ وام تكفي فدية واحدة مع العلم

- 00:10:03

اني تزوجت بعد هذه العمرة وانا الان اقيم في اليمن الذي عليك بما يظهر لي فدية واحدة هي عن تجاوزك الميقات بدون احرام لجهلك لا اثم عليك والفية لازمة واما ما حصل من التقصير من مواضع محدودة - 00:10:25

ولا شك ان فيه نقص نقصا ولكن للخلاف القول بين اهل العلم ارجو انه لا حرج عليك بذلك وانما تنبه الى ان الفدية انما تذبج في مكة ولا تجزئوا في اليمن ولا في اي بلد اخر - 00:10:50

لان ما يكون من جبر نقص في الحج او لارتكاب محظور من محظورات الاحرام من فدية باطعام او فديتي ذبيحة انما هي خاصة بمساكين الحرم مكة نعم احسن الله اليكم - 00:11:11

آآ هذا او هذه مستمعة بعثت بعدد من الاسئلة تقول عندما تريد عندما اريد تنويم اولادي اسمعهم القرآن الكريم ولا اقرأ عليهم ولا ارقهم. وانما اقوم بتشغيل المسجل فهل هذا محظور شرعا وهم صغار في - 00:11:34

ولا يفهمون معناه هذا ليس بمحظور من حيث هو الا انه ليس برقية ولا بتعويز فان الرقية وتعويز الانسان لنفسه او لمن يريد ان يعوله لابد ان يقوم بذلك العمل المكلف - 00:11:53

اي الانسان لا ان يكون بمسجل او لوضع المصحف ليس بذلك ذلك هو التعويض واما تشغيل المسجل اخذت يغلبهم النوم لا محذور في ذلك وان كان القصد ليس بقصد عبادة خاصة - [00:12:16](#)

لكن تشغيل مسجل القرآن خير من تشغيل ما سواه نعم احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تسأل عن قضية تتعلق بالنساء اثناء الحج ربما تصاب المرأة في فترة الحج بالحيض - [00:12:40](#)

وهي تخشى ان تفرط في اعظم يوم من ايام الحج وهو يوم عرفة هل يحق للمرأة والوضع ما ذكر ان تقضي ذلك اليوم في الدعاء والتلاوة وذكر الله سبحانه وتعالى والتسبيح - [00:13:01](#)

ام تحرم من هذه الامور بسبب الحيض سبحانه الله الحيض انما يمنع دخول الحرم واداء الطواف كمان يمنعوا الصلاة والصيام يمنع الصلاة دون ان يترتب قضاء لها ويمنع الصيام على ان - [00:13:15](#)

تقضي عدة ما افطرته بحيضها واما الاعمال الاخرى من ذكر ودعاء من تسبيح وتحميد من تلبية وابتهالا الى الله جل وعلا ومشاركة الناس في عمل عرفات فلا يمنع منه الحيض - [00:13:41](#)

تعمر الحائض كل ما يعملها الحاج ما عدا الطواف بالبيت والصلاة والصيام لمن كانت متمتعة او قارئة وما مال عندها لذبح الهدي هدي التمتع والقرآن فانها لا تصوم ايام حيضها - [00:14:04](#)

لو فرض ان الحيض بدأ بها من خمسة ذي الحجة ولم ينتهي الا في اليوم الرابع عشر من ذي الحجة فانها لا تصوم وان كان المطلوب ان تصوم الثلاثة ايام في الحج - [00:14:32](#)

لكنها فلا تصوم وتصوم بعد وطهرها او قبل حيضها والله اعلم احسن الله اليكم تسأل عن كتب الادعية التي بها آيات قرآنية لا حرج على المرأة في الحائض ان تقرأ الادعية - [00:14:53](#)

والله آيات القرآنية التي فيها ولا بأس بذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. بالنسبة للمرأة ايضا تسأل اختنا تقول هل الافضل تكرار الحج لها؟ ام تكتفي بحجة الاسلام في هذا الوقت الذي كثر فيه الزحام - [00:15:14](#)

واصبحت الفتنة اعظم في حقها بهذه الصفة فاذا خافت ما ذكرته السائلة اتكفيها فريضة الاسلام الحج ثوابه عظيم وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم لما ذكر العمرة الى العمرة - [00:15:27](#)

اي كفارة لما بين العمرتين قال والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحديث الاخر من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا خافت المرأة - [00:15:51](#)

ان تتعرض لما تخشى معه على دينها او على نفسها وقد ادت فريضتها فلا حرج من الاكتفاء. فرحمة ارحم الراحمين اقتضت الا يجب الحج على مسلم الا مرة واحدة حتى ولو لم تكن فيه عوائق ولو لم يقم - [00:16:11](#)

به او بالوقت ما يدعو للتأخر لا يجب الا واحد الا سوى حجة واحدة. نعم احسن الله اليكم هذه اسئلة كثيرة حول موضوع التصاريح بالنسبة للحج اه يعني نورد بعضها فيما يتعلق اولا ببيع بعض اصحاب الحملات لتصاريح الحج على من اراد الحج وقد حج قبل فترة - [00:16:33](#)

ويقومون ببيع التصاريح هل هذا جائز هذا غير جائز هذا لا يتفق ولا يوافق ما قررته السلطة في هذا المجال ثم هو كذب التصريح لانا لم يحجوا فيحمله من حج - [00:16:59](#)

وهو غير مقصود ولو اطلعت السلطة على ذلك لم توافق فلا يجوز بيع ذلك بعض الناس الذين لم يحصلوا على التصاريح يقومون بالدخول من نقاط التفتيش بملابسهم. فاذا دخلوا قاموا بلبس ملابس الاحرام حتى يسلموا من - [00:17:23](#)

هل هذا جائز ايضا هم اذا ادوا العمرة العمرة صحيحة او الحج فالحج صحيح ولكنهم ايضا اثمون بمخالفتهم ما نظمهم ولي الامر وهو تنظيم مصلي يرد به تحقيق مصلحة الامة - [00:17:42](#)

والتسهيل على من لم يحجوا والتيسير لهم ومنع من قد حج لان لا ليحجز بفعله او عمله الاخرين احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول في اول سؤال له شخص اراد الحج وقد حج فرضه - [00:18:05](#)

ولكن عليه كفارة صيام شهرين متتابعين هل يحج ولا شيء عليه ام عليه ان يبدأ بالصيام قبل الحج لا تلازم بين هذا وذاك الا انه ينبغي ان يبادر الكفارة خشية ان - [00:18:25](#)

يموت فان كان الواجب اه ان كان الحج فريضة الاسلام فليبادر لان ما اوجبه الله جل وعلا اكدوا مما نشأ عن فعل فعله ابن ادم وان كان ذلك كله واجبا - [00:18:46](#)

نعم احسن الله اليكم يقول توفي احد اقاربه وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره في حادث. ولم يحج فرضه ولم يوصي احد. هل تسقط عنه الفريضة اذا حج عنه احد من اقاربه وهل يلزمنا ذلك - [00:19:09](#)

هو غير لازم لكم الا ان الاحسان به من الاعمال الخيرة فاذا حججتم عنه فقد احسنتم اليه وادركتم بحول الله الاجر. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو بكر يقول محبكم طالب علم من جدة - [00:19:23](#)

يسأل عن اه استدلال بعض اهل العلم على الوجوب بان النبي صلى الله عليه وسلم واطب على فعل ولم ينقل عنه انه اخل به ولو مرة واحدة ويقول هل هو دليل مستقل؟ ام انه من باب عض الادلة الاخرى؟ فاني رأيت اغلب الفقهاء ان لم يكن جميع الفقهاء اجمعوا - [00:19:44](#)

على ان غسل الكفين عند ابتداء الوضوء من السنن. ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخل به ولو مرة واحدة. وضخوا لنا فكيف نجمع بين هذا القول وبين فعله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

اولا هل استقرت جميع حالات وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت انه في كل حديث توطأ انه يغسل كفيه قبل ان يتوطأ هذا من جانب ومن جانب لما يقرأ الانسان - [00:20:20](#)

ما جاء في صيغة الوضوء في كلام الله جل وعلا يجد ان الاية بينت بيانا مجملا الذي لا يتم العمل الا به وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم بعمله ولهذا - [00:20:42](#)

ما اخذ به العلماء وسلوكه هو الحق ان شاء الله والمبادرة والعناية بان يغسل الانسان كفيه اذا اراد ان يتوضأ هو الاولى بدون شك لكن في تجديد الوضوء لا ادري هل - [00:21:06](#)

في كل حالة جدد النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه يغسل كفيه قبل ان يبدأ بالوضوء يحتاج الموضوع الى استقراء نعم احسن الله اليكم يقول اذا ادركت الامام في الركعة الثانية في الرباعية. فمتى يسن لي رفع يدي مع التكبير؟ هل يكون عند القيام من تشهد تلك الركعة؟ او عند القيام - [00:21:35](#)

من الركعة الثالثة للامام وهي الثانية بالنسبة لي بل ترفع يديك في الوقت الذي يرفع فيها الامام يديه عندما يرفعه فانت وراء الامام تقتدي به في افعاله فاذا قام من الركعة الثانية وان كانت لك الاولى - [00:21:53](#)

فانك تقوم بعد جلوس وقد قام الامام بعد جلوس ولن ينهض من سجود فهو موضع في هذه الحالة ترفع فيه الايدي. نعم احسن الله اليكم هذه او هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية مدحت محمد - [00:22:17](#)

يقول انا اعمل مسؤول عن شركة تقوم بالتصدير لدولة عربية مجاورة وعند بداية النشاط قمنا بفتح حساب في احد البنوك بعملة اجنبية هي الدولار وطلبنا منهم ان يكون جاري الحساب دون فائدة ثم بعد ثلاث سنوات - [00:22:37](#)

وجدنا في كشوف الحساب اضافة فائدة وقمنا باخراجها ولكن عند طلبنا من البنك ان يقوم بالغاء الفائدة قال لنا الموظف نعم لن تظهر لكم في الحساب ولكنها ستحسب والبنك سيأخذها - [00:22:55](#)

يقول انا ابحت عن بنك اسلامي اه ولكن لم نستطع فاذا اصر صاحب العمل على عدم نقل الحساب فهل اترك العمل علما بانني انا الذي اقوم بالسحب والايداع وعمليات مقاصة في الحساب - [00:23:09](#)

وكذلك يقول انا لن اجد مكان اخر يمكنني من العمل فماذا افعل اولاً بالنسبة هذه العمولة هو الفائدة التي لا تصرف لكم وهي محسوبة ويأخذها البنك لا ارى لكم تركها - [00:23:27](#)

ما دام انها مأخوذة مأخوذة ارى ان تأخذوها دون ارادة تملكها وانما تؤخذ لتوجه الى اي اعمال خيرية اما ان تبقى اعانة للبنك على ما

هو فيه من اهتماما بالارباح الربوية - 00:23:49

فلا ارى السلامة ذلك احسن الله اليكم هذا ابن الاسلام كما سمى نفسه يقول سيقوم احداه المحاضرين بالقاء درس على طلبة في مدرسة من المدارس عن الجنة واقتراح ان يعرض الايات المذكورة فيها الجنة على الكمبيوتر - 00:24:17

ان يضع لها خلفيات لمشاهد طبيعية خلابة ويقول للطلبة هذه الصور لجنة الدنيا فما بالكم بجنة الآخرة على سبيل التشويق فهل هذا جائز ام به مخالفة شرعية هذا عمل غير جائز - 00:24:36

فانه ليس في الدنيا مما في الآخرة الا الاسمى في الجنة انواع الفواكه وانواع الاشجار وانواع الروائح المطلوبة والمعشوقة وليست كما في الدنيا من حيث الكيفية والله الطيب وانما الاسمى فقط - 00:24:55

الله المستعان واظهار ان هذه هي الجنة والصغار قد يفهمون واستقر في اذهانهم ان ما في الجنة هو مثل ما يعرض اغاني محلة ثم ان هذا ابتداء في التعليم وفي راح - 00:25:35

نعيم الآخرة والناس الذي في الذين فيهم الخير اكثر مما في عصرنا لم يحتاجوا الى ذلك ولم يتخذوه من وسائل التثقيف والتعليم فانت هاجر طريق كهذا يتعلق بالآخرة وما فيها - 00:25:53

وبهذا الاسلوب المخالف لما كان عليه السلف من البدع وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم وكل واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والله اعلم - 00:26:13

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم -

00:26:34

عنوان برنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:48

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:03